

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

هشاشة أوضاع عمال شركات المناولة داخل المستشفيات العمومية وضرورة مراقبة مدى التزامها بدفاتر التحملات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في سياق الجهود التي تبذلها وزارتك لإصلاح المنظومة الصحية وتحسين جودة الخدمات داخل المستشفيات العمومية، يلاحظ استمرار ظروف الهشاشة التي تطبع أوضاع المستخدمين التابعين لشركات المناولة (في مجالات الأمن، الحراسة، النظافة...)، رغم أهمية الأدوار التي يضطلعون بها في ضمان الاستمرارية والنجاعة اليومية لهذه المرافق الحيوية.

ويعود جزء كبير من هذا الواقع إلى اعتماد صفقات عمومية بهوامش ربح شديدة التدني، وهو ما يدفع عدداً من الشركات إلى خرق بنود دفاتر التحملات، خاصة فيما يتعلق باحترام الحد الأدنى للأجور، ساعات العمل، شروط السلامة، التغطية الاجتماعية، والحقوق الأساسية للعمال.

والأخطر من ذلك، أن هذه الهشاشة باتت تُنتج سلوكيات غير مقبولة في عدد من المستشفيات، حيث يُسجل لجوء بعض المستخدمين، تحت ضغط الحاجة والتهميش، إلى ممارسات غير أخلاقية تجاه المرافق (المرضى وذوهم)، وهو ما يسيء لسمعة المؤسسات الصحية ويقوض الجهود الإصلاحية المبذولة.

وعليه، نسألكم السيد الوزير المحترم:

— ما هي الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها لضمان احترام شركات المناولة لبنود دفاتر التحملات داخل المستشفيات العمومية، خصوصاً فيما يتعلق بحقوق الأجراء وشروط العمل اللائق؟ وهل هناك توجه لمراجعة الإطار التعاقدية لهذه الصفقات بما يضمن التوازن بين جودة الخدمة وكرامة العامل؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عماد الدين الريفي